

أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة Learning Based
Movement على تعزيز التفاعل الصفي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب
ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ أمل حمد الجمل
باحثة دكتوراة إدارة اعمال
بجامعة هالت العالمية

أ/ صبا بندر العبد الوهاب
طالبة ثانوية فى مدارس المتقدمة
للتعلم الذكي بالرياض

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

المجلد (٤) العدد (٢) ابريل ٢٠٢٥م

المخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمي طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة البحث على (١١٤) مفردة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للبحث، واستعانت بالاستبانة كأداة للبحث، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج.

وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها: توفير بيئة تعليمية مرنة تساعد الطلاب على الحركة خلال الأنشطة؛ لتعزيز تفاعلهم بالفصل الدراسي، دمج الأنشطة الحركية في المناهج الدراسية، كالألعاب التعليمية؛ لتحفيز انتباه الطلاب، وإضفاء الجاذبية على العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدخل السلوكي - التعلم القائم على الحركة Learning Based Movement - التفاعل الصفي - مستويات الانتباه - طلاب ADHD بفصول الدمج.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا



Abstract:

The research aimed to examine the impact of behavioral intervention strategies and movement-based learning on enhancing classroom interaction and improving attention levels among ADHD students in inclusion classes in the Kingdom of Saudi Arabia. The research population encompassed all teachers of ADHD students in inclusion classes in KSA, and the research sample included (114) individuals. The researcher used the descriptive approach as the research methodology and administered the questionnaire as the research instrument. The research reached important conclusions, including but not limited to the positive and statistically significant impact of behavioral intervention and movement-based learning strategies on enhancing classroom interaction and improving attention levels among ADHD students in inclusion classes.

The researcher provided several recommendations, including the necessity to provide a flexible educational environment that allows the students to move freely while performing the activities to enhance their interaction in the classroom, in addition to integrating the movement activities within the curriculum, such as educational games, to stimulate the students' attention and confer attractiveness upon the educational process.

Keywords: Behavioral Intervention Strategies - Movement-Based Learning – Classroom Interaction – Attention Levels – ADHD Students at Inclusion Classrooms.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مقدمة الدراسة:

لقد شهدت العقود الأخيرة الاهتمام المتزايد بتطوير الاستراتيجيات التعليمية والتربوية المخصصة للتعامل مع فئات الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، باعتبارهم من الفئات التي تتطلب العناية الخاصة والتدخل التربوي المناسب داخل البيئات التعليمية.

ويُصنف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كواحد من الاضطرابات العصبية النمائية الذي يتسم بمجموعة من الأعراض التي تتمثل في ضعفًا واضحًا في القدرة على تركيز الانتباه أثناء أداء المهام المطلوبة منه لفترة زمنية مناسبة، وسلوكيات حركية مفرطة وغير منظمة تعوق أدائه للأنشطة المختلفة، إلى جانب الاندفاعية في اتخاذ القرار والتصرف دون تفكير مسبق بحيث ينعكس على أدائه في الصف وعلاقاته بالآخرين (الطفي، ٢٠٢٢، ص. ٩٥).

ويُعد التفاعل الصفّي والانتباه من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية الفاعلة، إذ يُمثّلان مؤشرين حاسمين على قدرة الطالب على الانخراط في التعلم، والتواصل مع المعلم وزملائه، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، والذي من شأنه رفع معدلات الكفاءة والتحصّل الدراسي مما يعود على شعور الطالب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بشكل إيجابي ويكسبه الثقة بالنفس، ويعود كذلك بمردود تعليمي ينفعه وينفع المجتمع ككل (البلاوي وحبيب، ٢٠٢٤، ص. ٧٤). وفي هذا السياق يواجه طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تحديات تتجلى في ضعف القدرة على تركيز الانتباه، والفشل في متابعة التفاصيل، وتشتت الانتباه أثناء تلقي التعليمات، إلى جانب العجز عن تنظيم المهام، والتقلب في الأداء الدراسي، وسرعة نسيان المعلومات المكتسبة (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٦٣٢).

وقد دفعت هذه التحديات إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية وتدخلات سلوكية تمكن المعلم من إدارة الصف بفعالية، وتوفير بيئة صفية مرنة تستجيب لاحتياجات هذه الفئة، وتستهدف هذه الاستراتيجيات تحفيز الطلاب على الانخراط في المواقف التعليمية، والتقليل من السلوكيات السلبية المرتبطة بالاندفاع والتشتت، مع تعزيز قدرتهم على

التفاعل والمشاركة والانضباط الذاتي، من خلال أدوات تعليمية مثيرة وجاذبة للانتباه (شعبان، ٢٠٢١، ص. ١٣٨).

ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استراتيجيات التدخل السلوكي بوصفها مجموعة من الأساليب والتقنيات والفنيات العلاجية التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي بناء في سلوك الطالب المفرط للحركة مشتت الانتباه، واستخدام التعزيز الإيجابي في علاج هؤلاء الطلاب وذلك بتقديم معززات عقب السلوك المرغوب مباشرة، فننيات العلاج السلوك تساهم في خفض مستوى اندفاع هذه الفئة وتتمى لديهم القدرة على التحكم في السلوك غير المرغوب (الطيباني والطيباني، ٢٠١٧، ص. ٣١). وتتميز هذه الاستراتيجيات بقدرتها على توفير بيئة منظمة تساعد الطالب على فهم توقعات السلوك، والاستجابة لها بشكل إيجابي ومستقل، مما يساهم في تحسين مستوى الانتباه وتطوير مهارات التحكم الذاتي، وتقليل مظاهر تشتت داخل الصف، وتشجيع المشاركة الاجتماعية والتفاعل الصفي الإيجابي وتعزيز الممارسات الفعالة (عبدالله، ٢٠٢٣، ص. ٤٥٩-٤٦٠).

ويعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أحد أكثر الاضطرابات السلوكية انتشار لدى الأطفال في سن المدرسة، ويتسم بنقص الانتباه، وفرط النشاط، والاندفاع، مما قد يعيق الأداء الأكاديمي، وقد يواجه الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه صعوبة في التركيز، واتباع التعليمات، أو إكمال المهام، مما يؤدي إلى تحديات في المواد الدراسية، ومن هذا المنطلق، تساهم استراتيجيات التدخل السلوكي من خلال التعزيز الإيجابي ونظام المكافآت على استهداف سلوكيات أكاديمية محددة لزيادة السلوكيات الأكاديمية المرغوبة والمناسبة؛ مما يؤدي ذلك إلى تحسين التركيز والمشاركة والأداء الدراسي (Nasako, 2016, P. 31-32).

كما أشار "ميكلاس" (Miklas, 2020, P. 118) في دراسته أن البرنامج القائم على اللعب يُعتبر مفيداً للأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ حيث أشار مجموعة متنوعة من المعلمين ومربي الطفولة المبكرة أن البرنامج يعزز المهارات الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية للأطفال من خلال توفير فرص للحركة، واتخاذ القرارات بأنفسهم، والتركيز على اهتماماتهم.

وتتوافق هذه التوجهات مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أكدت على أهمية تعزيز التعليم المدمج، وتمكين كافة الطلاب، بمن فيهم ذوو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، من الحصول على فرص تعليمية عادلة تضمن لهم الاستقلالية والاندماج الكامل في المجتمع المدرسي، كما أشادت بضرورة توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والفعالة التي من شأنها رفع مستوى التحصيل، وتحقيق نتائج تعليمية ملموسة تسهم في تحسين مشاركتهم بفاعلية (شعبي والحسين، ٢٠٢٤، ص. ٣٥).

وفي ضوء ما تم استعراضه، ينطلق هذا البحث لتسليط الضوء على أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة في تعزيز التفاعل الصفّي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بفصول الدمج في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

رغم التوجهات الحديثة في المملكة العربية السعودية نحو الاهتمام بذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في بيئات التعليم العام، إلا أن واقع الميدان التربوي لا يزال يواجه تحديات متعددة تعوق تحقيق هذا الهدف بالشكل المنشود، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة، إلا أن عملية الدمج ما تزال تواجه عقبات تعوق الممارسات التعليمية الموجهة لهذه الفئة تحديداً.

وتعد محدودية توظيف التقنيات والاستراتيجيات التعليمية الفاعلة داخل الفصول الدراسية من أبرز التحديات المؤثرة على مستوى التحصيل الأكاديمي والتفاعل الصفّي لدى طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (الحسين وآل داود، ٢٠١٧). ويُضاف إلى ذلك ارتفاع أعداد الطلاب المصابين بهذا الاضطراب في المدارس السعودية، الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على البيئة المدرسية ويتطلب تدخلاً تربوياً فعالاً (الرفاعي، ٢٠٢٠). ومع ذلك فإن المعرفة العلمية لدى المعلمين والعاملين في المدارس حول خصائص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وطرائق التعامل معه لا تزال محدودة، مما يؤثر على فاعلية البرامج التعليمية المقدمة لهؤلاء الطلاب (ملحم، ٢٠٢٠). هذا إلى جانب غياب الأخصائيين المتخصصين في الاضطرابات السلوكية في عدد كبير من المدارس،

إلى جانب ضغط الأعباء التدريسية على المعلمين، ومحدودية صبرهم على التعامل مع السلوكيات النمطية المصاحبة لهذا الاضطراب، فضلاً عن ضعف التعاون بين الكوادر التعليمية والإدارية في تقديم الدعم المناسب (باشنيني والفايز، ٢٠٢٠).

ويواجه طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تحديات تعليمية واضحة تتمثل في انخفاض دافعهم للإنجاز، وتراجع مستويات الانتباه أثناء الحصص الدراسية، ما ينعكس سلباً على قدرتهم على التفاعل الصفّي، ويثير تساؤلات حول الكيفية المثلى لتحفيزهم وتنمية انتباههم في بيئة صفية تحتضن اختلافاتهم (الحربي، ٢٠٢١). وفي هذا الإطار يلاحظ وجود ضعفاً في مدى جاهزية المدارس التي تطبق برامج الدمج، حيث تعاني العديد من هذه المؤسسات من صعوبات في تلبية الاحتياجات التعليمية والسلوكية لهذه الفئة، إلى جانب القصور في تحديد وتطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، وغياب المعايير الواضحة التي تنظم عملية الدمج (الهذلول والحزيمي، ٢٠٢٣).

في ظل هذه التحديات تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تدخل سلوكي مدروسة، إلى جانب إدخال ممارسات التعلم القائم على الحركة كأحد الحلول التربوية الواعدة؛ إذ إن طبيعة الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تتطلب بيئة تعليمية تتسم بالمرونة، وتوفر لهم المساحات الكافية للتعبير عن طاقاتهم، وتساعدهم على تنظيم سلوكهم، وتحسين قدرتهم على الانتباه والتفاعل؛ إلا أن هذه المتطلبات لا تزال تعاني من ضعف في مستوى التوظيف الفعلي داخل البيئة المدرسية، بسبب نقص الكوادر التربوية المؤهلة، وقلة التدريب المتخصص للمعلمين، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية داخل المدرسة (المطيري، ٢٠٢١).

وانطلاقاً من هذه التحديات، تتبع إشكالية البحث من التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة على تعزيز التفاعل الصفّي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في فصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة البحث:

١. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟
٢. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟
٣. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟
٤. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.
٣. الكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.

٤. الكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

■ الأهمية النظرية:

١. يعد البحث بمثابة إسهام لتعميق الفهم النظري حول استراتيجيات التدخل السلوكي، التي تعتبر من الأساليب التربوية التي تُعني بتعديل السلوك البشري، والتي تمثل ضرورة للطلاب ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه للتحكم في سلوكياتهم.

٢. الاهتمام برصد توجه التعلم القائم على الحركة، والذي يعد توجهاً حديثاً في التعليم يتناسب مع طبيعة للطلاب ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه الذين يحتاجون إلى حركة مستمرة، مما يعزز من انتباههم وتركيزهم أثناء التعلم.

٣. التأكيد على أهمية تعزيز التفاعل الصفي كواحد من المؤشرات الهامة لجودة العملية التعليمية، ولأسيما لدى طلاب ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه، نظراً لما يعانونه من عزوف أو ضعف في المشاركة، وتحسين مستويات الانتباه الذي يمثل حجر الزاوية في التعلم.

٤. إثراء المكتبة العربية، وبخاصة المكتبة السعودية ببحث حديث يتعلق بالدمج التربوي والتعامل مع اضطراب فرط الحركة وتششت الانتباه، مما يسد فجوة معرفية مهمة ويمكن الاعتماد عليه في دراسات لاحقة داخل الوطن العربي.

■ الأهمية التطبيقية:

١. تسليط الضوء حول فعالية استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة في تحسين التفاعل الصفي ومستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.

٢. قد تفيد نتائج البحث في تحسين جودة التعليم المقدم لطلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية من خلال التوجيه نحو استخدام

استراتيجيات مثبتة علمياً تُعزز من المشاركة الصفية وتقليل المشكلات السلوكية.

٣. يمكن أن تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية القابلة للتطبيق على أرض الواقع تدعم السياسات التربوية في المملكة العربية السعودية الرامية إلى تطوير الدمج التربوي من خلال أدلة علمية مستندة على استخدام هذه الاستراتيجيات.

٤. التركيز على رفع وعي المجتمع التربوية بأهمية التدخل المبكر واستخدام الأساليب التعليمية المبتكرة التي تتناسب مع خصائص الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

حدود البحث:

تتضمن الدراسة الحدود الرئيسية التالية:

- **الحدود الموضوعية:** يركز البحث الحالي على دراسة أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة في تعزيز التفاعل الصفّي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تشتمل عينة البحث على طلاب فصول الدمج المصنفين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في المدارس الحكومية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على مجموعة من فصول الدمج في المدارس الحكومية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** يتم إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات الرئيسية التالية:

▪ استراتيجيات التدخل السلوكي:

تشير استراتيجيات التدخل السلوكي إلى "أساليب منظمة وفردية تُستخدم في بيئات مختلفة، للتعامل مع السلوكيات الصعبة ومعالجتها، وبخاصة لدى الأفراد ذوي الحالات المختلفة التي تؤثر على السلوك الفردي، وذلك بهدف تعزيز السلوك الإيجابي، والحد من السلوكيات السيئة وتحسين نوعية الحياة العامة" (الزّالط، ٢٠٢٤، ص. ٧٨).

وعرف "سارتر" (Carter, 2018, P. 13) استراتيجيات التدخل السلوكي على إنها "عمليات تهدف إلى تقليل الاضطرابات في الفصول الدراسية، وإدارة سلوك الطلاب، وتقليل إحالات الانضباط، وزيادة السلوكيات المناسبة".

وتشير استراتيجيات التدخل السلوكي إجرائيًا إلى مجموعة الإجراءات المنظمة التي يستخدمها المعلمين داخل الفصول في مدارس الدمج بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية لإحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطلاب وتحسين أدائهم داخل بيئة التعلم.

▪ التعلم القائم على الحركة:

يشير التعلم القائم على الحركة إلى "سلسلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الطالب، فهي عملية اكتساب المعارف المختلفة عن طريق أداء مهارة ما، وهي أحد فروع العملية التعليمية العامة، ويمكن من خلالها انتقال المعلومات من المعلم للطالب" (فنوش، ٢٠١٧، ص. ٧٨).

وعرف "ديو وآخرون" (Dewi et al., 2025, P. 77) التعلم القائم على اللعب بأنه "نشاط يوفر فوائد كبيرة لتطور الأطفال الحركي والمعرفي وحتى الأكاديمي، ويحفز نمو الدماغ ويحسن الوظيفة الإدراكية، مما يمكن أن يدعم الإنجاز الأكاديمي".

ويشير التعلم القائم على الحركة إجرائيًا الأسلوب التعليمي المدعوم بالنشاط الحركي داخل المواقف التعليمي لتعزيز مستويات الانتباه وتعزيز التفاعل الصفي لدى الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدارس الدمج بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

■ التفاعل الصفي:

عرف علي (٢٠٢٣، ص. ٨٠٥) التفاعل الصفي بأنه "مجموعة من المظاهر والعلاقات التواصلية بين المعلم والمتعلم، سواء كانت لفظية أو غير لفظية، بهدف تعزيز الاستجابات وتبادل المعارف والخبرات، والتأثير في سلوك المتعلم إيجابياً".

وعرف "جوزيف، وجوزيف" (Joseph & Joseph, 2024, P. 16) التفاعل الصفي بأنه "طريقة المعلم في خلق تفاعلات بين المعلمين والطلاب من خلال طرح الأسئلة، ويكون لدى المعلم استراتيجية استجاب لتوجيه الطلاب حتى يتمكنوا من التعبير عن آرائهم".

ويشير التفاعل الصفي إجرائياً مدى مشاركة الطالب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في التفاعل مع المعلم أو مع غيره من زملائه العاديين.

■ الانتباه:

يشير الانتباه إلى "القدرة على التركيز من خلال حاسة واحدة أو حواس الفرد المختلفة لمثير معين أو لأكثر من مثير في وقت واحد، والقدرة على الاستمرار في أي نشاط حتى نهايته بنجاح ودون ملل أو تشتت" (فرج، ٢٠٢٠، ص. ١١٤).

وأشار كل من "دونماز، وإمام أوغلو" (Dönmez & Imamoglu, 2020, P. 157) إلى الانتباه بأنه "نشاط من نشاطات الجهاز العصبي الذي يمكّن من إظهار الاهتمام فقط بالمحفزات المتعلقة بالاحتياجات والأهداف الفورية".

ويشير الانتباه إجرائياً قدرة الطالب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على تركيز انتباهه والاستمرار في أداء الأنشطة لفترة زمنية دون تشتت، مع تقليل السلوكيات المشتتة.

■ اضطراب ADHD:

هو "اضطراب في النمو العصبي وعبارة عن تأخر أو قصور في نمو نوعين على الأقل من القدرات العصبية النفسية، وهما فرط الحركة وضعف الانتباه، حيث يعتبر هذا الاضطراب في المقام الأول نتيجة لتأخر في قدرات عقلية محددة" (باركلي، ٢٠١٧، ص. ١٣).

وعرف "سيوبرج، ودالبك" (Sjöberg & Dahlbeck, 2018, P. 2) اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بأنه "اضطراب نمائي عصبي يتميز بنمط مستمر من عدم الانتباه وفرط النشاط-الاندفاعية".

ويشير اضطراب ADHD إجرائيًا إلى طلاب فصول الدمج الذين تم تشخيصهم رسميًا باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في المدارس بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري

مقدمة

تُعد اضطرابات فرط النشاط وتشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعًا بين الطلاب، ويُعتبر اضطراب فرط الحركة من الاضطرابات السلوكية البارزة التي يواجهها الأطفال، حيث يسبب العديد من التحديات، أبرزها صعوبة التركيز والانتباه؛ وهو ما أشار إليه عليبة (٢٠٢١، ص.١٦٥) بأن تعتبر اضطرابات فرط النشاط والحركة المصحوبة بتشتت انتباه أكثر شيوعًا بين الطلاب، ويعد اضطراب النشاط الزائد من الاضطرابات السلوكية المهمة التي يواجهها الأطفال، والتي تؤدي إلى العديد من التحديات التي يعاني منها الأطفال من صعوبة التركيز، وضبط مستوى نشاطهم، والتحكم في اندفاعهم مما يؤثر سلبًا على مهاراتهم الأكاديمية التي تتطلب تركيزًا، مثل القراءة، الكتابة، والحساب، كل ذلك يسبب مشكلات عديدة لأسر هؤلاء الأطفال.

لذلك يمثل العلاج السلوكي نموذجًا لاستراتيجيات علاجية تعتمد على مجموعة فعالة من الإجراءات المدعومة علميًا، مستندة إلى قواعد ومبادئ التعلم، ويهدف هذا العلاج إلى تطبيق هذه المبادئ على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، حيث ينظر إلى الأمراض النفسية على أنها عادات سلبية مكتسبة، أي أنها أفعال شرطية منعكسة، ويسعى التدخل السلوكي إلى إطفاء أو الكف عن هذه الأفعال (المتولي، ٢٠١٧، ص.٤١٣).

وعليه تمثل التمارين الرياضية والحركة دورًا أكثر حيوية في حياة الطلاب الذين شخصوا باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط؛ حيث أن الحركة يمكن أن تكون أداة مفيدة للأفراد المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط للمساعدة في تنظيم فرط النشاط

وتحسين الأداء الإدراكي، وتشمل الأعراض الأخرى لهذا الاضطراب صعوبة الانتباه وصعوبة التنظيم والاندفاعية، فيعتقد أن قشرة الفص الجبهي هي الجزء من الدماغ المسؤول عن تنظيم الاستجابات الحركية والمهام المعرفية والاستجابات العاطفية، فان أن الأفراد المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه الذين سيمارسون الرياضة يزيد لديهم نشاط الدماغ وتنخفض لديهم الأخطاء أثناء أداء مهمة معينة، بالإضافة الى زيادة فعالية التدابير الدوائية في علاج الأعراض السريرية (Michalak, 2023, Pp.17-18).

خلاصة ما سبق، يمكن استنتاج أن تُعد استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم أحد أهم الوسائل الفعالة في تعزيز التفاعل داخل الصف فعند استخدام هذه الأساليب يتمكن المعلمون تهيئة بيئة تعليمية تحفز على المشاركة النشطة بين الطلاب كما تُسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين سلوك الطلاب، مما ينعكس إيجابًا على تفاعلهم مع المحتوى الدراسي وزملائهم.

مفهوم التدخل السلوكي.

تعددت الآراء ووجهات النظر في تعريف مفهوم التدخل السلوكي ولكنها تمحورت أغلبها حول ما يلي:

عرف "فيل" (Viel, 2017, P.1221) التدخل السلوكي بأنه: "أي نهج قائم على النظريات النفسية الاجتماعية المتعلقة بالنماذج الشخصية والتفاعلية على المستوى الفردي أو المجتمعي أو التنظيمي أو المجتمعي أو الحكومي".

كما عرف "لوي وآخرون" (Liu et al., 2025, P.85) التدخل السلوكي بأنه: "الاستراتيجيات المصممة لدعم الطلاب أو الأفراد في اكتساب المهارات الأساسية التي تركز على التعلم المحدد أو تغييرات السلوك أو الاحتياجات التنموية".

وبالتعقيب على ما تم تناوله يمكن التطرق إلى تعريف التدخل السلوكي بأنه أسلوب يُستخدم لتعديل أو تحسين سلوكيات محددة لدى الأفراد ويُطبق غالبًا في مجالات مثل التعليم والعلاج النفسي ويعتمد على أساسيات علم النفس السلوكي.

مفهوم اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

تعددت وتتنوع تعريفات الباحثين لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك تبعاً للوجهة التي انطلق منها أصحاب كل اتجاه وتعرض الباحثة فيما يلي بعض هذه التعريفات:

عرف " أناستوبولوس وآخرون" (Anastopoulos et al., 2020, P.863) اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه: "اضطراب عصبي نمائي يتميز بمستويات منحرفة من عدم الانتباه و/أو فرط النشاط والاندفاعية التي تنشأ عادةً أثناء الطفولة، وتستمر طوال العمر، وتسبب ضعفاً سريريًا كبيراً في مجالات متعددة من الأداء اليومي". قام عبد العال وآخرون (٢٠٢١، ص.٣٦٣) بتوضيح مصطلح اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه: "حالة مشتركة من نقص الانتباه مع النشاط الزائد والاندفاعية تبدأ في مرحلة باكراً من العمر، وتستمر حتى مرحلة المراهقة، ويتصف ذوو نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بصعوبة إنجاز العمل، ومواجهة مشاكل في تنظيم المهام إلى جانب مشاكل في التركيز، مما يؤثر على حياتهم، ويعوقهم عن أداء وظائفهم الاجتماعية والأسرية والمهنية والأكاديمية".

كما عرف "سكاليتسكي" (Skalitzky, 2023, P.7) اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) بأنه: "اضطراباً في النمو العصبي وضعف في مستويات عدم الانتباه، واضطراب التنظيم وفرط النشاط والاندفاع".

خلاصة ما سبق يمكن تعريف اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه اضطراب نفسي يؤثر على قدرة الشخص في التركيز وتنظيم سلوكه والسيطرة عليه.

مفهوم التعلم القائم على الحركة.

تباين التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم القائم على الحركة ويمكن عرض بعضها كما سيتضح في التالي:

لذلك عرف فنوش (٢٠١٧، ص.٧٨) التعلم القائم على الحركة أنه: "سلسلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك التلميذ أو المتعلم، كما أنه عملية

اكتساب وتطوير وتثبيت المهارات الحركية والقدرة على استخدامها والاحتفاظ بها، وكذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسين القدرات التوافقية والبدنية". استنادًا على ما تم ذكره يمكن التوصل إلى تعريف التعلم القائم على الحركة هو أسلوب تعليمي يربط بين النشاط البدني وعملية اكتساب المعرفة حيث يعتمد هذا النهج على أن الحركة تسهم في تعزيز الاستيعاب وتحسين قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات، مما يجعل تجربة التعلم أكثر تفاعل وتشويق.

مفهوم التفاعل الصفي.

تتعدد تعريفات التفاعل الصفي التي تساعد على شرح مقتضاه وتمثل أبرز تلك التعريفات في التالي:

عرف على (٢٠١٧، ص.٢٧٧) التفاعل الصفي أنه: "مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي، بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والطلاب، وبين التلاميذ أنفسهم) في مواقف معينة داخل حجرة الدراسة، لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة".

كما عرف "بوغاري" (BOUGHARI, 2020, P.27) التفاعل الصفي بأنه: "التبادلات التواصلية بين المعلمين والمتعلمين، وكذلك المتعلمين أنفسهم الذين يتعلمون داخل الفصل الدراسي من أجل تلقي المدخلات وإنتاج المخرجات".

وبالتالي عرف "كورنياتيلا وآخرون" (Kurniatillah et al., 2022, P.55) التفاعل الصفي بأنه: "مجمل الأنشطة التي تحدث في الفصل الدراسي، سواء كانت لفظية أو غير لفظية".

مما سبق يمكن التوصل إلى أن مفهوم التفاعل الصفي بأنه ما يدور من تواصل وتبادل داخل الفصل بين المعلم والطلاب، وأيضًا بين الطلاب بعضهم البعض. ويُعد هذا التفاعل أحد الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية.

دور التعلم القائم على الحركة في تعزيز التفاعل الصفي لطلاب ADHD.

يلعب التعلم القائم على الحركة الدور الحيوي في تعزيز دعم طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مما يساهم بشكل كبير في رفع مستوى تفاعلهم داخل الصف؛ وهو

ما تطرق إليه "" (Nagasharmila & Hema, 2024, P.13) بأن يعد التعلم القائم على الحركة من الأساليب الفعالة في دعم طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)؛ حيث يسهم في تحسين تفاعلهم داخل الصف بشكل ملحوظ، فغالبًا ما يظهر الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فرط نشاط واندفاعية، ويمكن توجيههما بفعالية من خلال الأنشطة الحركية، مثل غرس الأشجار أو استكشاف الطبيعة، فتعزز هذه الأنشطة الصحة البدنية وتحسن الأداء التنفيذي للطلاب داخل الفصل الدراسي، ويرتبط النشاط البدني المنتظم في البيئات الطبيعية بتحسين التنظيم الذاتي السلوكي وتقليل الاندفاعية مما يسهم في تحسين التفاعل الصفي لهم.

ويؤدي التعلم القائم على الحركة إلى تعزيز جهود الطلاب المستمرة للتغلب على تشتت الانتباه وفرط الحركة الزائد، ويؤدي إلى تفاعل كبير بين الطلاب وبعضهم البعض، بالإضافة إلى التعبير عن أفكارهم واستجاباتهم بحرية دون خوف من الانتقادات أو التقليل من قيمتهم، كما أنه يسهم في تعزيز شعورهم بالمسؤولية وإمكانية تحقيقهم لنجاحات والمساعدة في تطوير مهاراتهم الأساسية، وادى أيضا التعلم القائم على الحركة إلى تقليل حدة النشاط الزائد، وتقليل بعض السلوكيات المرتبطة بالنشاط الزائد والاندفاعية، ويؤدي على تلبية احتياجاتهم النفسية، البدنية، والعقلية (لويزي، ٢٠٢٢، ص.٢١٨).

وبالإطلاع على ما سبق يمكن استخلاص أن يلعب التعلم القائم على الحركة دورًا مهمًا ومحوريًا في تعزيز التفاعل الصفي لدى الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث يساهم هذا الأسلوب في تعزيز التركيز والانتباه من خلال توفير بيئة تعليمية نشطة ومحفزة وذلك من خلال دمج الأنشطة الحركية في العملية التعليمية وبالتالي يتمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر فاعلية، مما يزيد من تفاعلهم مع المعلم وزملائهم.

دور استراتيجيات التدخل السلوكي في تحسين مستويات الانتباه لدي ADHD.

تسهم استراتيجيات التدخل السلوكي في مساعدة الأفراد على تحويل السلوكيات غير المرغوب فيها إلى سلوكيات إيجابية وذلك من خلال التدريب في مواقف متنوعة مما يعزز من قدرتهم على التركيز والمتابعة؛ وهو ما تطرق إليه عليبة (٢٠٢١،

ص.ص ١٩٨-١٩٩) بأن تساعد استراتيجيات التدخل السلوكي الأفراد على تحويل السلوكيات الغير مرغوب فيها الى سلوكيات مرغوبة من خلال التدريب في مواقف متنوعة، ويساهم ذلك في تعزيز التركيز والمتابعة، كما أن استراتيجيات التدخل السلوكي، وتضمن هذه الاستراتيجيات تقنيات وأساليب متنوعة تؤثر بشكل فعال في تقليل اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى الطلاب، ويساعد في خفض النشاط الزائد وتعزيز التركيز والانتباه.

حيث تلعب استراتيجيات التدخل السلوكي دورًا محوريًا في تحسين مستويات الانتباه لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كما ذكرها "أناستوبولوس وآخرون" (Anastopoulos et al., 2020, P.867)، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في:

- تعزيز ما تعلمه الطالب في مجموعات العلاج السلوكي المعرفي.
- مساعدة الطالب على التواصل مع وحدات الموارد في المؤسسة التعليمية حسب الحاجة، مثل خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ومركز الإرشاد الطلابي.
- مساعدة الطالب على وضع أهداف شخصية واقعية ومتابعة التقدم.

كما يعد التدخل السلوكي أسلوب علاجي شامل جديد، نشأ على خلفية التحول من الأسلوب الطبي البيولوجي إلى أسلوب العلاج البيولوجي النفسي الاجتماعي الشامل متعدد العوامل، فإن التدخل السلوكي يساعد في تحسين مستويات الانتباه لدي ADHD ؛ حيث يقترن بتدخل ألعاب تعلم الإملاء لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، ويمكن أن يحسن بشكل كبير من مشاكل السلوك وصعوبات التعلم والاندفاعية وفرط النشاط وتحسين الانتباه لديهم، كما يمكن استخدامه مع العلاج بالموسيقى، لتحسين أعراض تشتت الانتباه والتحكم وفرط النشاط والتهور (Zhu, 2022, P.289).

خلاصة ما سبق يمكن التوصل إلى أن تلعب استراتيجيات التدخل السلوكي دورًا محوريًا في تحسين مستوى الانتباه لدى الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت حيث تركز هذه الاستراتيجيات على تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات غير

المرغوب فيها، وذلك باستخدام تقنيات مثل التعزيز الإيجابي، حيث يكافأ الطالب عند تحقيقه مستوى معيناً من التركيز والانتباه.

دور استراتيجيات التدخل السلوكي في تعزيز التفاعل الصفّي لطلاب ADHD.

مثلت استراتيجيات التدخل السلوكي في تعزيز التفاعل الصفّي للطلاب أهمية كبيرة حيث تساعد على خفض مستوى الصراعات بين الطلاب وأسرهم وعائلاتهم مما ساهم بدوره في زيادة تفاعل الطلاب داخل الصفوف الدراسية؛ وهو ما ذكرها "راجح وآخرون" (Rajeh et al., 2017) حيث ساعدت الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في التنظيم وإدارة الوقت والتخطيط الجيد، كما حسنت استراتيجيات التدخل السلوكي التواصل الأسري والتقليل من الصراعات لدى الطلاب وذويهم وعائلاتهم، والذي عزز بدوره تفاعل الطلاب في الصفوف الدراسية؛ حيث أن استراتيجيات التدخل السلوكي تحسن النتائج لدى المرضى غير المتلقين للأدوية فيما يتعلق بكل من الأعراض الأساسية، مثل فرط النشاط والاندفاعية وعدم الانتباه، واضطراب التحدي المعارض والأداء الوظيفي، فيسيطر التدخل السلوكي على أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، بالإضافة إلى تحسين النتائج الوظيفية والأكاديمية والاجتماعية بوجه عام. بناء على ما سبق يمكن استقراء أن يلعب استخدام استراتيجيات التدخل السلوكي دوراً حيوياً في تعزيز التفاعل داخل الصف لدى طلاب اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، مما يساهم بشكل كبير في تحسين تجربتهم التعليمية حيث تساعد هذه الاستراتيجيات في بناء بيئة صفية مشجعة تدعم السلوكيات الإيجابية مثل المشاركة والتركيز وذلك عبر تطبيق التعزيز الإيجابي مما يُشعر الطلاب بالتقدير عند تفاعلهم مع المعلم وزملائهم وبالتالي يعزز من دوافعهم للتفاعل والمشاركة بشكل أكبر.

دور التعلم القائم على الحركة في تحسين مستويات الانتباه لدى ADHD.

هناك دور للتعلم القائم على الحركة في تحسين مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD حيث أن يوفر هذا الأسلوب التعليمي بيئة محفزة تجعل التعلم أكثر متعة مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والمشاركة؛ وهو ما أكد عليه "ميشالاك" (Michalak, 2023, P.18) بأن سمحت التمارين الرياضية والتعلم القائم على الحركة في تحسين مستويات الانتباه لدى

ADHD، من خلال زيادة الوصول إلى تحفيز الدماغ بانتظام، والذي يسمح في زيادة وظيفة قشرة الفص الجبهي، كما يساعد التعلم القائم على الحركة أيضاً المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على تنظيم اليقظة من خلال مساعدتهم على الوصول إلى ذروة اليقظة اللازمة لأداء المهام التي تتطلب تحدياً إدراكياً، بالإضافة إلى ذلك يعد الأفراد المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطرابات السلوك التخريبي أكثر عرضة للإصابة باضطرابات المزاج والقلق، فتساعد التمارين الرياضية والتعلم القائم على الحركة على تقليل خطر الإصابة بهذين الاضطرابين، وهذا يظهر أن التعلم القائم على الحركة والتمارين الرياضية يعد تدخلاً مفيداً للغاية للأفراد المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

كما يلعب التعلم القائم على الحركة دور هام ورئيسي في تحسين مستويات الانتباه لدي ADHD من خلال لعب ألعاب تركز على تعزيز الانتباه المناسب للعمر، مثل ألعاب الحروف وتحسين الانتباه لمحفظات، مع تمارين تستهدف تحسين الذاكرة المعرفية والأكاديمية، وتحسين الانتباه لمحفظات محددة، وحفظ وتكرار عبارات تواصلية مناسبة، بالإضافة الى أداء تمارين حل المشكلات الأكاديمية، وحل تمارين حل المشكلات الشخصية، وأداء تمارين اليقظة الذهنية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية والتفاعلية، مع تنسيق أنشطة العضلات الكبيرة والرشاقة الحركية، وتنسيق حركة الأطراف (Kazami et al., 2023, P.50).

استناداً على ما تم ذكره يمكن التطرق إلى أن التعلم المعتمد على الحركة يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تعزيز مستويات الانتباه لدى طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فعندما يقوم المعلم بدمج الأنشطة الحركية ضمن العملية التعليمية يسمح ذلك للطلاب بتفريغ الطاقة الزائدة وبالتالي يساهم في تحسين تركيزهم بالإضافة إلى ذلك تعمل الحركة على تنشيط الدماغ وزيادة تدفق الدم مما يعزز الانتباه والقدرة على الاستيعاب.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

تطلعت دراسة الثقيفي والناصر (٢٠٢٤) بعنوان: " واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة" إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠١) معلم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانته بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن جاء مستوى تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة بدرجة مرتفعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تصمم موقفاً تدريسياً يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقمص الشخصيات لتقريب الأفكار المجردة إلى أذهانهم أو ما يسمى باستراتيجية لعب الأدوار)، وفي الترتيب الأخير عبارة (توظيف القصص الاجتماعية القصيرة المكتوبة مع المعينات البصرية من خلال وصف موقف اجتماعي والسلوكيات الملائمة له بناءً على احتياجات التلاميذ)، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التدريس الفعالة في تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب.

هدفت دراسة رضوان (٢٠٢٣) بعنوان: " فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال" الكشف عن فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) من أطفال فرط الحركة في مركز تكلم لتنمية القدرات العقلية والحياتية والكلام بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية في جمهورية مصر العربية، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانته باختبار كونرز، والقائمة التقديرية للكشف المبكر عن أعراض فرط الحركة

وتشتت الانتباه في عمر أول ٣٦ شهر من حياة الطفل، واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وقائمة المعززات كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الدراسة أظهرت فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط رُتب درجات أفراد المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج في المقاييس الفرعية لاختبار كونرز الصورة الوالدية لصالح التطبيق البعدي، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق برامج تدخل مبكر قائمة على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي للكشف المبكر والتعامل مع أعراض ADHD .

سعت دراسة عثمان ومجد (٢٠١٨) بعنوان: " فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري" إلى الكشف عن فعالية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري، واشتملت عينة الدراسة على (١٨) طفل وطفلة من أطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فئة ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بحري في ، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس تشخيص صعوبات التعليم، ومقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والبرنامج السلوكي كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن فعالية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في كل أبعاد اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لصالح القياس البعدي، كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث التطبيقية المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى الأطفال الذين لديهم (ADHD).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- هدفت دراسة "لين وآخرون" (Lin et al., 2025) بعنوان: "أثر المراقبة

الذكية للتمارين البدنية على الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المصابين

باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه" إلى التعرف على تأثير برامج التدريب البدني المختلفة على القدرات المعرفية والحركية للأطفال الذين لديهم ADHD، واشتملت عينة الدراسة على (٤٣) من الطلاب تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستعانته بالاختبارات كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود تأثير إيجابي متفاوت لبرامج التدريب البدني؛ حيث أظهرت المجموعة التدريبية الأولى (EG1) تحسناً كبيراً في المهام الحركية والذاكرة العاملة، بينما أظهرت المجموعة التدريبية الثانية (EG2) والمجموعة الضابطة (CG) تغييرات أقل، كما حسن النشاط البدني طويل الأمد الذاكرة العاملة، كما أوصت الدراسة بالاستعانة بالأنشطة البدنية كعلاج غير دوائي لاضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه.

اهتمت دراسة "جيانج وآخرون" (Jiang et al., 2021) بعنوان: "أثر التدريب العصبي المعرفي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في تحسين التفاعل الأكاديمي" بالكشف عن تأثير التدريب العصبي الإدراكي على التفاعل الصفي لدى الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، واشتملت عينة الدراسة على (٢) من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستعانته بالملاحظات المباشرة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود تأثير إيجابي للتدريب العصبي الإدراكي على التفاعل الصفي لدى الأطفال؛ حيث لوحظ تحسن في المشاركة والتفاعل الأكاديمي، وانخفاض في النشاط الحركي لكلا الطالبين، كما أوصت الدراسة بعمل المزيد من الدراسات المستقبلية في سياقات مختلفة

تقصت دراسة كل من "بكار، وزينال" (Bakar & Zainal, 2020) بعنوان: "تأثيرات استخدام تقنيات التعزيز الإيجابي لتقليل السلوك التخريبي للطلاب المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه" الكشف تأثير استراتيجيات

التدخل (أساليب التعزيز الإيجابي) على السلوكيات التخريبية، وزيادة التركيز لدى الطلاب المصابين باضطراب ADHD، واشتملت عينة الدراسة على طالباً لديه ٩ سنوات في الصف الثالث بإحدى المدارس بماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستعانت بالملاحظات كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود تأثير إيجابي لأساليب التعزيز الإيجابي على زيادة التركيز لدى الطالب المصاب باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة؛ حيث لوحظ انخفاض في السلوكيات التخريبية وتحسينات في مستويات الانتباه بعد تطبيق التعزيز الإيجابي، كما أوصت الدراسة بإطالة فترة التدخل وأهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها يتضح أن هناك دراسات تشابهت مع الدراسة الحالية في هدفها الذي تمثل في تناول استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة وتعزيز التفاعل الصفي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب فرط الحركة ADHD ، مثل: دراسة رضوان (٢٠٢٣)، ودراسة عثمان ومحمد (٢٠١٨)، ودراسة النقي والناصر (٢٠٢٤)، ودراسة "لين وآخرون" (Lin et al., 2025)، ودراسة "جيانج وآخرون" (Jiang et al., 2021)، ودراسة كل من "بكار، وزينال" (Bakar & Zainal, 2020)، واقتفت بعض الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي، مثل: دراسة النقي والناصر (٢٠٢٤) كما اتفقت في أداة الدراسة، وهي الاستبانة، مثل دراسة النقي والناصر (٢٠٢٤)، واشتمالها على عينة من مُعلمي طلاب الدمج، مثل: دراسة النقي والناصر (٢٠٢٤)، وتميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث التي تناولت أثر استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي وتحسين مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وإطارها النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة نتائجها.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي عرفه "الدوسري" (Aldosary, 2022, P. 90) بأنه "مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف ظاهرة أو موضوع ما بناءً على جمع وتصنيف ومعالجة وتحليل الحقائق والبيانات بشكل كافٍ ودقيق من أجل الكشف عن الدلالات والنتائج".

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية، ولتطبيق البحث الحالي اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة؛ حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم (١١٤) مفردة.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وتتمثل في البيانات الأساسية:

- توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النسب المئوية	التكرارات	النوع
36.8%	42	ذكر
63.2%	72	أنثى
100%	114	الدرجة الكلية
النسب المئوية	التكرارات	العمر
28.1%	32	أقل من ٣٠ سنة
36.8%	42	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة
24.6%	28	من ٤١ إلى ٥٠ سنة
10.5%	12	٥١ سنة فأكثر
100%	114	الدرجة الكلية
النسب المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
75.4%	86	بكالوريوس
21.1%	24	ماجستير
3.5%	4	دكتوراه
100%	114	الدرجة الكلية
النسب المئوية	التكرارات	عدد سنوات الخبرة
38.6%	44	أقل من ٥ سنوات
36.0%	41	من ٥ إلى ١٠ سنوات
25.4%	29	أكثر من ١٠ سنوات
100%	114	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد عينة البحث حسب النوع هي (63.2%)، والخاصة بـ(الإناث)، بينما جاءت أقل نسبة (36.8%) وهي الخاصة بـ(الإناث)، كما جاءت أكبر نسبة حصل عليها أفراد عينة البحث حسب (العمر) هي (36.8%)، والخاصة بـ(من ٣٠ إلى ٤٠ سنة)، بينما جاءت أقل نسبة (10.5%) وهي الخاصة بـ(٥١ سنة فأكثر)، وجاءت أكبر نسبة حصل عليها أفراد عينة البحث حسب (المؤهل العلمي) هي (75.4%)، والخاصة بـ(بكالوريوس)، بينما جاءت أقل نسبة (3.5%) وهي الخاصة بـ(دكتوراه)، بينما جاءت أكبر نسبة حصل عليها أفراد عينة البحث حسب (عدد سنوات الخبرة) هي (38.6%)، والخاصة بـ(أقل من ٥ سنوات)، بينما جاءت أقل نسبة (25.4%) وهي الخاصة بـ(أكثر من ١٠ سنوات).

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

جدول (٢) وصف الاستبانة

الجزء الأول	بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في المعلومات الديموغرافية
الجزء الثاني	المحاور
	المحور الأول: استراتيجيات التدخل السلوكي
	المحور الثاني: التعلم القائم على الحركة Learning Based Movement
	المحور الثالث: التفاعل الصفي
المحور الرابع: مستويات الانتباه	٢٤-١٧
	٣٢-٢٥

صدق الأداة (الاستبانة):

قامت الباحثة ببناء استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق، مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكوّنة من (٣٢) عبارة، موزعين على أربعة محاور، وصدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة؛ حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة، وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت في المحور الأول: استراتيجيات التدخل السلوكي بين (0.615^{**} - 0.827^{**})، وتراوحت في المحور الثاني: التعلم القائم على الحركة Learning Based Movement بين (0.614^{**} - 0.832^{**})، وبينما تراوحت في المحور الثالث: التفاعل الصفي بين (0.664^{**} - 0.815^{**})، وتراوحت في المحور الرابع: مستويات الانتباه بين (0.669^{**} - 0.893^{**})، والصدق البنائي العام للمحور الأول في الاستبانة؛ حيث تم التحقق من الصدق البنائي للمحور من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد جاءت بقيم مرتفعة حيث بلغت في المحور الأول (0.970^{**})، وفي المحور الثاني (0.973^{**})، وفي المحور الثالث (0.977^{**})، وفي المحور الرابع

(.947**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاو ومجموع محاور الاستبانة؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (.976)، وللمحور الأول (.967)، وللمحور الثاني (.966)، وللمحور الثالث (.964)، وللمحور الرابع (.979)، مما يشير لثباتها، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أداة البحث حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥).

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار تحليل الانحدار الخطي، معادلة المدى: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة منخفضة جداً (١)، منخفضة (٢)، متوسطة (٣)، عالية (٤)، عالية جداً (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الأعلى الحد الأدنى} - \text{الأدنى الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.80$$

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

نتائج ومناقشة أسئلة البحث:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفّي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.

جدول (٣) نتائج "تحليل الانحدار" للأثر في استراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفّي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

Sig.T	T.value	R2	R	Beta	B	المتغير المستقل
.000	11.549	.544	.737 ^a	.737	.733	استراتيجيات التدخل السلوكي
					1.104	المعامل الثابت
					.539	Adj R2
					133.384	قيمة F
					.000 ^b	Sig F

يتبين من الجدول السابق: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفّي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.737^a) بمستوى دلالة (.000^b)؛ حيث إن استراتيجيات التدخل السلوكي تُعد أحد أبرز الأدوات التي تساعد في تحسين التفاعل الصفّي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج؛ حيث تُساهم هذه الاستراتيجيات في تطوير قدرة الطلاب على المشاركة الفعالة في الدروس، وهو ما يؤدي إلى بيئة تعليمية تفاعلية، ومن الجدير بالذكر إن استخدام أساليب التدخل السلوكي كالتعزيز الإيجابي، وإدارة السلوك بفعالية، وتقديم الدعم بشكل فردي للطلاب، يساعد على تعديل سلوكيات الطلاب وتوجيههم تجاه التفاعل الإيجابي مع معلمهم وزملائهم، بالإضافة إلى ذلك فتحدد المعلم لنظام وقواعد تُدير الصف يساهم في تقليل المشكلات السلوكية، وهو ما يعزز شعور الطلاب بالانتماء ويزيد من تفاعلهم الصفّي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "جيانج وآخرون" (Jiang et al., 2021) بوجود تأثير إيجابي للتدريب العصبي الإدراكي على التفاعل الصفّي لدى الأطفال؛ حيث

لوحظ تحسن في المشاركة والتفاعل الأكاديمي، وانخفاض في النشاط الحركي لكلا الطالبين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من "بكار، وزينال" (Bakar & Zainal, 2020) وجود تأثير إيجابي لأساليب التعزيز الإيجابي على زيادة التركيز لدى الطالب المصاب باضطراب تشتت الانتباه وفراط الحركة؛ حيث لوحظ انخفاض في السلوكيات التخريبية وتحسينات في مستويات الانتباه بعد تطبيق التعزيز الإيجابي.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

جدول (٤) نتائج "تحليل الانحدار" للأثر في استراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

Sig.T	T.value	R2	R	Beta	B	المتغير المستقل
.000	8.057	.367	.606 ^a	.606	.544	استراتيجيات التدخل السلوكي
					1.734	المعامل الثابت
					.361	Adj R2
					64.913	قيمة F
					.000 ^b	Sig F

يتبين من الجدول السابق وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.606^a) بمستوى دلالة (.000^b)؛ حيث إن التعزيز الإيجابي، والتوجيه السلوكي الجيد للطلاب، وتنظيم الصف بشكل فعال من خلال هذه الاستراتيجيات، يلعب دورًا محوريًا في تحسين انتباه الطلاب، فيساعد تطبيق هذه

الاستراتيجيات إلى تعزيز تركيز الطلاب وخفض تشتت انتباههم، وهو ما يؤدي إلى تطوير أدائهم الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رضوان (٢٠٢٣) أظهرت فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عثمان ومجد (٢٠١٨) فعالية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

جدول (٥) نتائج "تحليل الانحدار" للأثر في التعلم القائم على الحركة Learning

Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب

ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

Sig.T	T.value	R2	R	Beta	B	المتغير المستقل
.000	17.697	.737	.858 ^a	.858	.847	للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement
					.607	المعامل الثابت
					.734	Adj R2
					313.180	قيمة F
					.000 ^b	Sig F

يتبين من الجدول السابق: وجود أثر إيجابي ذو دلالة للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) ($.858^a$) بمستوى دلالة ($.000b$)؛ حيث يعتمد التعلم القائم على الحركة على الربط بين التعلم والنشاط البدني، وهو ما يساعد على تطوير مستويات الانتباه والتركيز لدى الطلاب، فعندما يتفاعل الطلاب عن طريق أنشطة حركية، يكونون مندمجين أكثر في العملية التعليمية، مما يسهم في تعزيز التفاعل بينهم وبين معلمهم وزملائهم، بالإضافة إلى إن الأنشطة الحركية تساعد في خفض مستويات القلق والتوتر، وهو ما يعزز السلوكيات الإيجابية للطلاب داخل الصف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "لين وآخرون" (Lin et al., 2025) وجود تأثير إيجابي متفاوت لبرامج التدريب البدني، كما حسن النشاط البدني طويل الأمد الذاكرة العاملة.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($.05$) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

جدول (٦) نتائج "تحليل الانحدار" للأثر في للتعلم القائم على الحركة *Learning Based Movement* على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية

Sig.T	T.value	R2	R	Beta	B	المتغير المستقل
.000	15.899	.693	.832 ^a	.832	.742	للتعلم القائم على الحركة <i>Learning Based Movement</i>
					.937	المعامل الثابت
					.690	Adj R2
				252.791		قيمة F
				.000 ^b		Sig F

يتبين من الجدول السابق: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.832^a) بمستوى دلالة (.000^b)؛ حيث إن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبة في الحفاظ على التركيز والانتباه لفترات طويلة، وهو ما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وسلوكهم بالفصل، فتساهم هذه الأنشطة الحركية المنظمة في تلبية احتياج هؤلاء الطلاب للحركة، وهو ما يساعد على تنظيم نشاطهم الزائد وُقل قدرتهم على الانتباه.

ملخص نتائج البحث:

ملخص نتائج السؤال الأول الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.737^a) بمستوى دلالة (.000^b).

ملخص نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.606a) بمستوى دلالة (0.000^b).

ملخص نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.858a) بمستوى دلالة (0.000^b).

ملخص نتائج السؤال الرابع الذي نص على: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement على مستويات الانتباه لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؟

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدخل السلوكي على تعزيز التفاعل الصفي لدى طلاب ADHD بفصول الدمج بالمملكة العربية السعودية؛ حيث جاءت قيمة (R) (.832a) بمستوى دلالة (0.000^b).

توصيات البحث:

- إعداد برامج تدريبية للمعلمين تقوم على تعزيز استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة Learning Based Movement؛ لُصقل مهاراتهم حولهما بشكل فعّال.

- توفير بيئة تعليمية مرنة تساعد الطلاب على الحركة خلال الأنشطة؛ لتعزيز تفاعلهم بالفصل الدراسي.
 - دمج الأنشطة حركية في المناهج الدراسية، كالألعاب التعليمية؛ لتحفيز انتباه الطلاب، وإضفاء الجاذبية على العملية التعليمية.
 - إعداد تقييمات دورية؛ للتأكد من فعالية استراتيجيات التدخل السلوكي والتعلم القائم على الحركة على سلوك الطلاب.
 - توفير الدعم النفسي اللازم للطلاب، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وهو ما يزيد من تفاعلهم الصفّي
 - زيادة وعي أولياء أمور طلاب ADHD بفصول الدمج بحالات أبنائهم الصحية وأفضل الأساليب للتعامل معهم.
 - إشراك أخصائيين التربية الخاصة وأخصائيين العلاج الحركي في العملية التعليمية؛ لضمان تنفيذ استراتيجيات ملائمة تلبّي احتياجات الطلاب.
- مقترحات البحث: عمل دراسات مستقبلية:**
- دور الأنشطة الحركية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب ADHD بالمملكة العربية السعودية.
 - دور معلمي طلاب ADHD في تعزيز السلوكيات الإيجابية وزيادة التحصيل الأكاديمي لديهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

- باركلي، راسي. (٢٠١٦). إدارة اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه في المدارس. (ترجمة: فداء فؤاد زواوي، ومروة أحمد البحصي)، الجمعية السعودية لاضطراب فرط الحركة وتششت الانتباه.
- باشنيني، رشا عبدالله محمد؛ الفايز، حصة سليمان. (٢٠٢٠). ممارسة المعلمات لأساليب الإدارة الصفية مع التلميذات ذوات فرط الحركة وتششت الانتباه ومعوقاتها. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (١٧)، ٣٦٥-٤٠٨.
- الببلاوي، إيهاب عبدالعزيز عبدالباقي؛ حبيب، محمد مصطفى مغاوري عبدالرحمن. (٢٠٢٤). فعالية برنامج علاجي قائم على النظرية المعرفية لمعالجة المعلومات في خفض صعوبات استرجاع الكلمات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه. مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، (٤٧)، ٦٩-١٠٢.
- التقفي، تركي بن فهد جمعة؛ الناصر، يزيد بن عبد العزيز إبراهيم. (٢٠٢٤). واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، (٢) ٤٨، ٤٥١-٤٨٢.
- الحربي، فوزية بنت عبدالله بن سالم. (٢٠٢١). فعالية برنامج سلوكي قائم على لعبة السلوك الجيد في خفض السلوكيات غير السوية لدى الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب للنشاط الزائد. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٦٢)، ١٠٠-١٣٣.
- الحسين، عبدالكريم حسين؛ آل داود، حنان عبدالعزيز. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه في دمج التقنيات المساعدة واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية، (٣) ٢٩، ٣٥٥-٣٧٧.
- رضوان، مي أحمد على رضوان. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، (٢) ٧٥، ٢٢٥-٢٩٤.
- الرفاعي، مالك محمد. (٢٠٢٠). تقييم برنامج فرط الحركة وتششت الانتباه في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الدولية. مجلة كلية التربية ببنها، ٢ (١٢٣)، ١-٣٧.
- الزالط، عبد الله ميلاد. (٢٠٢٤). التدخل السلوكي لعلاج اضطراب طيف التوحد (ASD) إستراتيجية تحليل السلوك التطبيقي (ABA) أمودجًا. المجلة العلمية لكلية التربية، (١) ٣، ٧٣-٩٧.

- شعبان، تهاني صبري كمال. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في خفض شدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١ (٢٣٣)، ١١٥ - ١٤٣.
- شعبي، فاطمة بنت إبراهيم؛ الحسين، عبدالكريم بن حسين. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي في زيادة معرفة معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالممارسات المبنية على الأدلة. مجلة الطفولة العربية، ٢٥ (٩٨)، ٣٣ - ٥٦.
- الطيباني، علا محمد زكي؛ الطيباني، مها محمد زكي. (٢٠١٧). فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج اضطراب تشتت الانتباه - فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية، ٥ (٣٢)، ١٥ - ٥٢.
- عبد العال، تحية محمد؛ محمد، صلاح الدين عراقي؛ حسين، طه عبد العظيم؛ محمد، ناريمان عادل محمد. (٢٠٢١). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الفروق بين المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية بنها، (١٢٦)، ٣٥٧ - ٣٧٤.
- عبدالله، كريمة ربيع عبدالباري. (٢٠٢٣). التدخل السلوكي المكثف لتنمية مهارات الحياة العملية وفق مدخل منتسوري لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعليم. مجلة بحوث ودراسات الطفولة بجامعة بني سويف، ٥ (١٠)، ٤٢٥ - ٥٠٢.
- عثمان، كوثر عبد القادر؛ محمد، بخيتة محمد زين علي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري. مجلة آداب النيلين، ٣ (٣)، ٢٢٢ - ٢٤٨.
- علي، كريم حواس. (٢٠٢٣). التفاعل الصفي بين الحضور الواقعي والافتراضي في تجارب التعليم المدمج. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٩ (١١٨)، ٨٠٣ - ٨٢٦.
- علي، هنوده. (٢٠١٧). دور التفاعل الصفي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المؤسسة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية، (٤٨)، ٢٧٣ - ٣٠٧.
- عليبة، داليا شحاته محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج علاجي سلوكي لخفض اضطراب فرط النشاط والحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٧ (٨)، ١٦٢ - ٢٠٨.
- فرج، منى محمود مصطفى محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٤ (١٥)، ١٠٧ - ١٤٢.

- فنوش، نصير. (٢٠١٧). التعلم الحركي من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة التميز العلوم الرياضة*، (٢)، ٧٧-٩٢.
- لطفي، أسماء محمد السيد. (٢٠٢٢). اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بالكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس*، (٧٠)، ٨٧-١٦٨.
- لويزي، إيمان علي علي. (٢٠٢٢). تأثير استخدام الألعاب الترويحية على تنمية بعض المهارات الأساسية وخفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٢٤)، ١٨١-٢٢٥.
- المتولي، طارق احمد عبد السلام محمود. (٢٠١٧). فنيات العلاج السلوكي لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، (١)٤، ٤١٢-٤٣٤.
- المطيري، عائشة بنت منور. (٢٠٢١). تقييم واقع برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، (٢)١٢، ١٦٧-٢٠٧.
- ملحم، طارق بن يوسف مصطفى. (٢٠٢٠). وعي المعلمين والمعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة: دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية بالسعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، (٣٦)١، ٣٩-١.
- الهذلول، سمية حمود عبدالله؛ الحزيمي، طلال بن عقاب. (٢٠٢٣). متطلبات توظيف التعليم المدمج مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، (٢٠٠)٣، ٢١٥-٢٥٣.
- يوسف، فاتن محمد محمد؛ السيد، أشرف أحمد عبدالقادر؛ عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد؛ أحمد، رحاب يحي. (٢٠٢٣). استخدام تدريبات التكامل الحسي في تخفيف أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، (١٣٥)٣٤، ٦١٧-٦٤٤.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Aldosari, A. A. The Effect of Motivation on Employees Performance in Al Rajhi Bank-Wadi Al Dawasir Branch from 2016 to 2020.
- Anastopoulos, Arthur D., Kristen A. King, Laura H. Besecker, Sarah R. O'Rourke, Allison C. Bray, and Andrew J. Supple. (2020) "Cognitive-behavioral therapy for college students with ADHD: Temporal stability of improvements in functioning following active treatment." *Journal of Attention Disorders* 24, no. 6 (2020): 863-874.
- Anastopoulos, Arthur D., Kristen A. King, Laura H. Besecker, Sarah R. O'Rourke, Allison C. Bray, and Andrew J. Supple. (2020) "Cognitive-

- behavioral therapy for college students with ADHD: Temporal stability of improvements in functioning following active treatment." *Journal of Attention Disorders* 24, no. 6 (2020): 863-874.
- Bakar, N. A., & Zainal, M. S. (2020, March). The effects of using positive reinforcement techniques to reduce disruptive behavior of pupil with ADHD. In International Conference on Special Education In South East Asia Region 10th Series 2020 (pp. 107-114). Redwhite Press.
 - Boughari, D. (2020). *The Effectiveness Of Classroom Interaction In Developing Learnes Speaking Skill* (Doctoral dissertation, Université Ibn Khaldoun-Tiaret-).
 - Carter, S. (2018). *The implementation of positive behavior intervention and support plan to reduce suspension rates in a school district: An evaluation study* (Unpublished Doctoral dissertation), University of Southern California.
 - Dewi, P. C. P., Asmawi, M., Laksana, A. A. N. P., & Dewi, K. A. K. (2025, April). Exploring The Effects Of Movement-Based Learning On Elementary School Students'academic Achievement: A Systematic Review. In *Proceedings Of The International Conference On Social Science, Environment And Technology Development* (Pp. 76-90).
 - Dönmez, M. U., & Imamoglu, O. (2020). Comparison of Attention Levels in Primary School Students in Terms of Gender and Physical Activity. *Asian Journal of Education and Training*, 6(2), 256-260.
 - Jiang, H., Johnstone, S. J., Sun, L., & Zhang, D. W. (2021). Effect of neurocognitive training for children with ADHD at improving academic engagement in two learning settings. *Journal of Attention Disorders*, 25(3), 414-431.
 - Joseph, V. G., & Joseph, V. G. (2024). *An Analysis Of Lecturers'questioning Strategies During The Classroom Interaction At English Education Department In Universitas Muhammadiyah Sorong* (Unpublished Doctoral dissertation), Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan.
 - Kazami, A., Haghghi, A., Alibabaei, R., Berenjian, S., Karkaragh, F. F., & Mohammadian, F. (2023). The Effectiveness of Movement-Based Cognitive Rehabilitation on Self-Control of Students with Learning Disabilities. *Journal of Biomechanical Science and Engineering: Japan Society of Mechanical Engineers. July Issue: Theme, 1*, 46-56.
 - Kurniatillah, R. E., Hidayat, D. N., Husna, N., & Alek, A. (2022). Teacher-student interaction in English classroom setting. *Journal of Applied Studies in Language*, 6(1), 53-63.
 - Lin, L., Li, N., & Zhao, S. (2025). The effect of intelligent monitoring of physical exercise on executive function in children with ADHD. *Alexandria Engineering Journal*, 122, 355-363.



- Liu, R., Gerow, S., Lory, C., McGinnis, K., & Cosottile, D. (2025). Caregiver-Implemented Interventions to Improve Daily Living Skills for Individuals with Developmental Disabilities: A Systematic Review. *Behavior Modification*, 49(1), 81-116.
- Michalak, K. L. (2023). The Role of Movement in the Classroom. Master of Science in Education. SUNY Brockport.
- Miklas, E. (2020). *Attention-Deficit Hyperactivity Disorder and Play-Based Full-Day Kindergarten: Educator Perceptions* (Unpublished Master's thesis), University of Windsor.
- Nagasharmila, P., & Hema, G. (2024). Environmental Education and Social Awareness among ADHD Children. *Bulletin of Nexus*, 1(3), 12-16.
- Nasako, R. E. (2016). Effects of Token Economy on Mathematics Achievement of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Government Practising Schools in Buea, Cameroon. *International Journal of Humanities, Social Sciences and Education*, 3(10), 31-56.
- Rajeh, A., Amanullah, S., Shivakumar, K., & Cole, J. (2017). Interventions in ADHD: A comparative review of stimulant medications and behavioral therapies. *Asian journal of psychiatry*, 25, 131-135.
- Sjöberg, M. N., & Dahlbeck, J. (2018). The inadequacy of ADHD: a philosophical contribution. *Emotional and Behavioural Difficulties*, 23(1), 97-108.
- Skalitzky, J. (2023). How Movement-Based and Sensory-Based Interventions Impact Emotional and Academic Success in Students with Disabilities (Autism/ADHD).
- Viel, C. R. (2017). Effectiveness of Educational and Behavioral Models in the Reduction of Inappropriate Antibiotic Prescribing in United States Health Delivery Settings. *International Journal of Innovative Research in Medical Science (IJIRMS)*, 2(08). 1219-1239.
- Zhu, C. (2022). Effects of musicotherapy combined with cognitive behavioral intervention on the cognitive ability of children with attention deficit hyperactivity disorder. *Psychiatria danubina*, 34(2), 288-295.